علاقة المعجم المدرسي باللغة العربية الفصحى
في ضوء جهود المجلس الأعلى للغة العربية ، مداخلة (القاموس المدرسي المنشود)
لصالح بلعيد، أنموذجا

The relationship of the school lexicon to the classical Arabic language In light of the efforts of the Supreme Council of the Arabic Language, an intervention (The Desired School Dictionary) For Saleh Belaid, a model

محمد بن بالي *

جامعة حسيبة بن بوعلي –الشلف- (الجزائر) ، benbalimohamed@gmail.com

تاريخ الارسال2021/11/26 تاريخ القبول 2021/11/27 تاريخ النشر 2021/11/28

ملخص:

في هذه المدخلة الموسومة بالعنوان المدون أعلاه، حاولت التركيز على الجهود المعتبرة التي يبذلها المجلس الأعلى للغة العربية في خدمة اللغة العربية الفصحى ، والعناية الفائقة التي خصها بها من أجل النهوض بها والسير قدما لمواكبة روح التطور العلمي والتكنولوجي الذي يشهده العالم المتحضر في إطار تطوره في شتى المجالات ومختلف الميادين . واتضح لنا بأن المجلس الأعلى للغة العربية منذ نشأته لم يدخر جهدا في السهر على خدمة اللغة العربية ، ورد الاعتبار لها ، بعد أن أهملها وهمشها الكثير من أبنائها غير المخلصين ، وخير دليل عل ذلك تلك الملتقيات الوطنية والندوات الفكرية والمواضيع المنشورة دوريا في مجلة اللغة العربية .

ومن بين المسائل التي اهتم بها المجلس الأعلى للغة العربية مسألة القواميس اللغوية والمعاجم، حيث خصص لها يوما دراسيا مهما دعا فيه مجموعة معتبرة من الأساتذة الباحثين في مجال الاختصاص وأساتذة جامعيين ، وقد أشرت إلى تلك المداخلات التي قدمها أصحابها في جلستين الأولى صباحية والثانية مسائية . كما تعرضت بالشرح والتحليل للمداخلة التي تقدم بها البروفيسور صالح بلعيد الرئيس الحالي للمجلس الأعلى للغة العربية ، والتي تعرض فيها للحديث عن أهمية المعجم المدرسي الذي يفتقده تلامذتنا ومعلمونا ، داعيا في الوقت نفسه القائمين على المنظومة التربوية والمشرفين على العملية التربوية والتعليمية وكذا أهل الاختصاص إلى أخذ المسألة مأخذ الجد غيرة على اللغة وحفظا لها.

الكلمات المفتاحية: المجلس الأعلى للغة العربية، المعجم المدرسي ؛ اللغة العربية الفصحى ؛ القواميس اللغوية ؛ العملية التربوية والتعليمية

* المؤلف المرسل

Abstract:

In this entry marked with the title written above, I have tried to focus on the considerable efforts exerted by the Supreme Council of the Arabic Language in the service of the classical Arabic language, and the great care it has devoted to it in order to advance it and move forward to keep pace with the spirit of scientific and technological development witnessed by the civilized world in the context of its development in various fields and various fields. It became clear to us that the Supreme Council of the Arabic Language, since its inception, spared no effort in ensuring the service of the Arabic language, and rehabilitating it, after it was neglected and marginalized by many of its unfaithful sons.

Among the issues that the Supreme Council of the Arabic Language was concerned with was the issue of linguistic dictionaries and dictionaries, as it allocated a study day for it, in which it invited a significant group of professors, researchers in the field of specialization and university professors, and I referred to those interventions made by their owners in the first morning and second evening sessions. I also explained and analyzed the intervention made by Professor Saleh Belaid, the current president of the Supreme Council of the Arabic Language, in which he talked about the importance of the school lexicon, which our students and teachers lack, calling at the same time those in charge of the educational system and supervisors of the educational and educational process, as well as specialists to take the issue Take seriously jealousy on the language and preserve it.

Keywords: The Supreme Council of the Arabic Language, School Dictionary; Classical Arabic ; linguistic dictionaries; The educational process.

المقال :

1. مقدمة:

من أفضال المجلس الأعلى للغة العربية في خدمة اللغة العربية تلك الفضاءات الفكرية والمعرفية التي ما فتىء ينظمها المجلس الأعلى، فاسحا من خلالها المجال لمناقشة الموضوعات المتعلقة بترقية اللغة العربية وتطويرها، حتى تتمكن هذه الأخيرة من مواكبة حركة التطور المذهل الذي يشهده العالم في ظل عولمة كفرت بكل القيود والحدود، واكتسحت الدول والقارات ، غير معترفة بالحواجز السياسية والاجتماعية التي تفصل بين الأمم والشعوب .

وخير دليل عل الجهود المعتبرة التي أنجزها أولئك الذين أنيطت لهم مهمة الإشراف والسهر عل خدمة اللغة العربية الفصحى وروافدها: تلك الأيام الدراسية والملتقيات الوطنية والندوات الفكرية التي ينظمها المجلس الأعلى للغة العربية قصد فتح المجال لحوار الأفكار بين النخب المتخصصة لإثراء مواضيع تصب كلها في خدمة اللغة

العربية ، والسعي إلى تشجيع النقاش وتوسيع نطاقه بين الأساتذة الجامعيين والطلبة الباحثين قصد ترقية استعمال اللغة العربية . وهي قضية لها من الأهمية ما لا يستهان بها للحفاظ على مقومات الأمة وترسيخ الهوية الوطنية والقومية [1]. مدركين أنه لا مكانة لأمة بين الأمم ما لم تكن محافظة على مقوماتها الأساسية وعلى رأسها اللغة ، ويقول الرافعي في هذا المجال: " ما ذلت لغة شعب إلا ذل ،ولا انحطت إلا كان أمره في ذهاب وإدبار، ومن هذا يفرض الأجنبي المستعمر لغته فرضا عل الأمة المستعمرة ، ويركبهم بها ، ويشعرهم عظمته فيها ، ويستلحقهم من ناحيتها. "[2]

2. جهود المجلس الأعلى في هذا المجال:

ومن النماذج التي رأيناها صالحة لتأكيد مدى حرص المجلس الأعلى للغة العربية واهتمامه بها ، وقفنا على نموذجين اثنين تمثلا في اختيار يوم دراسي والمجلة الرسمية للمجلس الأعلى . وما كنا حريصين كل الحرص في اختيار النماذج وإنما تم ذلك بطريقة عفوية إيمانا منا بأن كل الجهود التي كانت تصدر عن المجلس الأعلى للغة العربية ، ودون استثناء عمل من الأعمال كانت كلها تسعى إلى النهوض باللغة العربية وترقيتها .

النموذج الأول يخص اليوم الدراسي الذي نظمه المجلس الأعلى في الأسبوع الأخير من شهر جويلية 2012 تحت عنوان القاموس واللغة العربية المعاصرة.

وكانت الغاية من تنظيم هذا اليوم الدراسي تتمثل في الوقوف عند مسألة ضبط القاموس المدرسي بما يحتويه من أرصدة لغوية مكتسبة ودعوة الأسرة التعليمية على وجه الخصوص إلى التقيد به في إطار تعزيز ما هو متداول في الوسط التعليمي من كلمات فصيحة أصيلة مستمدة قوتها وأصالتها من القرآن الكريم والتراث العربي، وكذا دعمها بمصطلحات جديدة يفرضها الواقع المعيش من خلال التطور التكنولوجي والابتكارات والاختراعات التي تشهدها الساحة العلمية يوما بعد يوم . وفي الوقت نفسه كان سعي العلماء حثيثا لتطهير القاموس المدرسي مما علق به من رطانة وركاكة كانت تجري بصفة عادية على ألسنة العامة . ولربما كانت الغاية الأسمى من هذا اليوم الدراسي هو التحبيب في اللغة العربية باعتبارها اللغة الأم التي يجتمع تحت لوائها كل الجزائريين مهما اختلفت طباعهم أو تنوعت عاداتهم وتقاليدهم ، كما أنها وبدون منازع لغة التواصل بين أفراد المجتمع والهيئات الرسمية والمؤسسات التعليمية وغير التعليمية في إطار عملية التعليم والتعلم ونقل العلوم والمعارف ، وفي هذا المقام تحضرني كلمة البروفيسور عبد الرحمن الحاج صالح حول نوعية اللغة وطبيعة الأسلوب عند المعلمين كي يتمكنوا من تبليغ رسالة التعليم بكل أريحية ، حيث يقول: " ينبغي أن نميز في تعليم اللغة بين مرحلتين اثنتين، 1 . مرحلة يكتسب فيها المعلم تدريجيا الملكة اللغوية الأساسية ، أي القدرة على التعبير السليم اللغوي ، ويتجنب في هذه المرحلة كل أنواع التعبير الفني الذي يستخدم الصور البيانية (وبالأحرى المحسنات البديعية) . 2 . مرحلة يكتسب فيها المهارة على التعبير البليغ (الذي يتجاوز السلامة اللغوية ، ولابد أن يكون المتعلم قد تم . إلى حد بعيد . اكتسابه للملكة اللغوية الأساسية "[3]. وقد أضحى من المعتاد أو الطبيعي في إطار نشاطات المجلس الأعلى للغة العربية تنظيم مثل

هذه الملتقيات الفكرية والأيام الدراسية التي تكون ذات صلة مباشرة وعلاقة وطيدة باللغة العربية وروافدها ، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر ما يلي :

1 . المحتوى الرقمي بالعربية.

2 . إنتاج البرمجيات التطبيقية بالعربية .

3 . كيف يمكن الاستفادة التطبيقية من البحوث اللغوية في الجامعة الجزائرية .

4 . التعدد اللساني واللغة الجامعة .

5 . التخطيط اللغوي .

6 . العربية في سوق اللغات .

وما كانت الغاية من هذه الندوات الفكرية والأيام الدراسية إلا السعي الحثيث والجاد لمواكبة التطورات العلمية الحاصلة في تكنولوجيا الإعلام والاتصال ، ولكي تكون لها القدرة على تلبية حاجيات مستعمليها فيما يتعلق بمتطلبات الاتصال والتواصل والبحوث المنجزة وما شابه ذلك .

كما لا يفوتنا في هذا المقام أن نلفت انتباهكم إلى تلك السلسلة من الأدلة الوظيفية التي أصدرها المجلس الأعلى للغة العربية نذكر منها ما يلي :

1 . دليل المصطلحات العامة .

2 . دليل تسيير الموارد البشرية .

3. دليل التسيير المالي والمحاسبي.

4 . دليل تسيير الوسائل العامة .

5 . دليل المحادثة الطبية .

6 . قاموس التربية الحديث.

7 . دليل مصطلحات الإعلام الآلي.

8 . دليل مدرسي في العلوم الطبيعية .

9 . دليل مدرسي في الفيزياء والكيمياء .

3. اليوم الدراسي المخصص للقواميس والمعاجم:

وفي سياق حديثنا عن اليوم الدراسي المخصص للقاموس وعلاقته باللغة العربية الفصحى ، وما تجدر الإشارة إليه أن المداخلات أكدت ما للقواميس من وظائف متعددة ومتنوعة ، وعلى رأسها المحافظة على اللغة والمساهمة في تطويرها وإثرائها وتسهيل مهمة المتعلمين من التمكن منها . وهو الأمر الذي تفطن له العلماء العرب القدامى وقد أدركوا الأهمية البليغة للقاموس اللغوي في حفظ اللغة ومقوماتها ، خاصة من الأعاجم الذين اعتنقوا الإسلام ولم يتمكنوا بعد من العربية الفصحى . الغيرة على اللغة العربية باعتبارها لغة القرآن ، حفزت علماء العرب

على إعداد المعاجم اللغوية وعلى رأسها معجم العين للخليل بن أحمد الفراهيدي لضبط مفردات اللغة العربية وحفظ قواعدها .

وكان القصد من هذا اليوم الدراسي ضبط العلاقة بين المعاجم العربية واللغة العربية المعاصرة ، ومعالجة الهوة العميقة والفجوة التي بدأت تتسع بين اللغة العربية الفصحى المستعملة والمعاجم، وأكدوا أهمية القواميس في وصف اللغة العربية المعاصرة وفي نشرها خارج حدود الوطن والأقطار العربية ، والمساعدة على تجسيدها ميدانيا ووظيفيا ، وترسيخ معاييرها وقواعدها في ألسنة الناطقين بها انطلاقا من الإشكالية الأساسية التي وضعها المشرفون على اليوم الدراسي والمتمثلة في ماهية علاقة القاموس باللغة العربية تأثرا وتأثيرا ، ضمن ثلاثة محاور تمثلت فيما يلي :

- ✓ **المحور الأول**: مدى مراعاة القاموس للتطورات الحاصلة في اللغة العربية المعاصرة .
- ✓ . **المحور الثاني**: هل أسهم القاموس في نشر اللغة العربية المعاصرة .
- ✓ **المحور الثالث**: هل راعى مؤلفو هذه القواميس المستويات اللغوية المتداولة في بعض الأقطار العربية ؟

4. البرنامج المسطر لليوم الدراسي :

وقد تضمن برنامج هذا اليوم الدراسي المنعقد بتاريخ : 2012/06/25 مجموعة من المداخلات ، وزعت على جلستين اثنتين ، الأولى في الفترة الصباحية وترأسها الدكتور عبد المجيد سالمي ، وتضمنت أربع مداخلات .

المداخلة الأول قدمها الأستاذ الدكتور: طاهر ميلة من جامعة الجزائر2 وكانت بعنوان : المعجم العربي والحياة المعاصرة ، والمداخلة الثانية قدمتها الدكتورة جويدة معبود من جامعة الجزائر2 بعنوان : ألفاظ الحضارة الحديثة في المعاجم اللغوية . والمداخلة الثالثة تقدمت بها الدكتورة : نبيلة بن أكنيو من جامعة الجزائر أيضا وعنونتها ب: العامية في المعاجم العربية المعاصرة . وأما المداخلة الرابعة والتي ختمت بها جلسة الفترة الصباحية فقد كانت من نصيب الأستاذ الدكتور: حميدي بن يوسف من جامعة المدية وتضمنت مداخلته الحديث عن تعريف المصطلحات الحاسوبية في معجم المنهل (فرنسي/عربي) لسهيل إدريس. قراءة تداولية .

وأما الجلسة الثانية فقد ترأسها الدكتور : طاهر ميلة ، واشتملت على ثلاث مداخلات ، الأولى بعنوان القاموس المدرسي المنشود للأستاذ الدكتور صالح بلعيد من جامعة تيزي وزو ، والمداخلة الثانية: المصطلح ولفظ الحضارة بين القاموس المدرسي والواقع اللغوي من تقديم الأستاذتين صونية بكال وكريمة بوعمرة ، مركزالبحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية ، وختمت مداخلات اليوم الدراسي بمداخلة مشتركة بين الأستاذة الدكتورة نورية شيخي والأستاذ الهادي شريفي من جامعة تلمسان دعا من خلالها المتدخلان إلى ضرورة إنجاز مسرد آلي للمفردات المترادفة في المنطقة بتقنية العمل الاشتراكي الافتراضي .

والمتتبع للمداخلات السالف ذكرها يدرك أنها كانت كلها تصب في الحديث عن المعجم اللغوي وأهميته في إثراء مفردات اللغة العربية وتطويرها لتصبح قادرة على مواكبة العصر ومتمكنة من احتواء المستجدات التكنولوجية والعلمية والفكرية والمعرفية[4]. تماما كما كان عليه شأنها منذ القدم ، حيث أثبتت الوقائع التاريخية مدى اهتمام العرب بلغتهم ، فقد " بلغ العرب في عهد القرآن مبلغا من الفصاحة لم يعرف في تاريخهم من قبل ، فإن كل ما وراءه كان أدوارا من نشوء اللغة وتهذيبها وتنقيحها واطرادها على سنن الاجتماع ، فكانوا قد أطالوا الشعر وافتنوا فيه .. ما جعل الكلمة نافذة في أكثرها ل يصدها اختلاف من اللسان ، ولا يعترضها تناكر في اللغة ، فقامت فيهم بذلك دولة الكلام ، ولكن بقيت بلا ملك حتى جاءهم القرآن "[5]. كما أكد المتدخلون على ضرورة الاهتمام بالمعاجم اللغوية في الوطن العربي كله كي تكتمل الصورة الحقيقية للغة العربية المعاصرة مع ضرورة الاعتناء بالقاموس المدرسي باعتباره المرشد والموجه والمعين للمتعلمين قصد التحكم في زمام العلوم والمعارف التي يتلقونها في المؤسسات التعليمية ، الأمر الذي أشار إليه الأستاذ الدكتور صالح بلعيد في مداخلته الموسومة بـ : القاموس المدرسي المنشود .

5. القاموس المدرسي المنشود لصالح بلعيد:

وهي المداخلة التي أخذناها كنموذج حي في الدعوة إلى صنع قاموس مدرسي يساير طموحات الراغبين في تطوير اللغة العربية حتى تتمكن من منافسة اللغات الحية في العالم المتحضر .

لقد استهل الدكتور صالح بلعيد مداخلته بقوله : " يبدو لي بأن المجلس الأعلى للغة العربية حينما دعا هذه الثلة من الباحثين لمقاربة موضوع القاموس المدرسي ، قد انطلق من الملاحظات التي أتته ممن يهمه الأمر ، أو من دراسات علمية أو ميدانية تخص احتياجات تلاميذنا في واقع الحياة التربوية ، أو ممن يلاحظون تدني المستوى اللغوي للتلاميذ بسبب قلة أو عدم وجود وسيلة تربوية تساعدهم على الرفع من رصيدهم اللغوي ."[6]

ومن خلال هذه التوطئة التي استهل بها صالح بلعيد مداخلته ، يتبين لنا مدى اهتمامه بمسألة أنشاء القاموس المدرسي المنشود كما عبر عنه ، وفي ظل دعوته أهل الإختصاص إلى أخذ الأمر بكل حزم وعزم وجدية ، مؤكدا على أن تلاميذنا في حاجة ماسة إلى هذا القاموس المدرسي الذي سيساعدهم لا محالة في الرفع من رصيدهم اللغوي ، ويكون ذا علاقة وطيدة بميدان التربية والتعليم . وأشار إلى أنه رغم كثرة القواميس المدرسية وتعددها وتنوعها إلا أننا ما زلنا نفتقر إلى ما تتطلبه الحياة العلمية والتعليمية ، وفي هذا المجال يجدر بنا التنويه ببعض الدارسين الجزائريين الذين وضعوا قواميس متخصصة في مجال الفنون والسينما والمسرح ، أو في وضع معلامات ذات أهمية بليغة كمعلمة القاموس الموسوعي في التاريخ والثقافة والأحداث والأعلام والمعالم الذي أعده عاشور شرقي وترجمه إلى العربية مصطفى ماضي، حيث قال في مقدمة المعلمة : " في كلمة لابد منها علينا أن ننوه بالعمل الجبار الذي يقوم به منذ سنوات الكاتب والصحفي عاشور شرقي ، والذي أثرى المكتبة الجزائرية بعشرات القواميس حول الفنانين، الكتاب، الثورة الجزائرية، الطبقة السياسية، السينما والصحافة إلخ .. لقد أنجز

العديد من القواميس لتكون بمثابة أداة عمل نحن في أمس الحاجة إليها ، ليس فقط كطلبة وصحافيين وعاملين في حقل الإبداع بل كمختصين في كافة الحقول .. "[7] . ومن القواميس التي اهتم فيها أصحابها بأعلام بارزة في مجال الفكر والأدب ، نذكر على سبيل المثال لا الحصر، العمل الجبار الذي أنجزه الأستاذ محمد بسكر ، وقد ورد في مقدمة الكتاب ما يلي : " الدارس للتراث العربي يسترعي انتباهه تغافي العلماء في التعريف بالشخصيات الثقافية وبآثارها ، في فن خاص اصطلح عليه بعلم التراجم ، وهو من الفنون التي تميزت الأمة الإسلامية بحسن صناعته ، فكانت له أولوية عند علماء الفقه والحديث والتاريخ والأدب. " [8] ، إلا أنه لا يوجد بينها قاموس متخصص يفي بالغرض المطلوب أو الهدف الذي ننشده ونصبو إليه في تنشئة تلامذتنا وتكوينهم تكوينا بيداغوجيا سليما يساعدهم على التحكم في زمام اللغة العربية الفصحى . وما تخصيص هذا اليوم الدراسي للقاموس اللغوي من قبل المجلس الأعلى للغة العربية إلا دعوة لمن يهمهم الأمر من القائمين على قطاع التربية والتعليم ، وكذا المشرفين على أمر المنظومة التربوية ، إلى إنجاز قاموس مدرسي عصري يسد كل الفراغات ويكمل كل النقائص، ويستجيب لمتطلبات الحداثة بكل ما تحمله من المعاني التربوية والعلمية .لأن الأمر كما يراه صالح بلعيد يكمن في انعدام قاموس عربي متخصص " لا يوجد لدينا قاموس مدرسي خاص باللغة العربية ، مستقل يتعاطى مع المتن التعليمي في المواد والمصطلحات المدرسية ."[9] ويرى الدكتور صالح بلعيد بأن اليوم الدراسي المخصص للمعاجم العربية جاء في وقته المناسب ، حيث أنه تزامن مع الإصلاحات المتعلقة بقطاع التربية والتعليم ، ويرى من وجهة نظره أن رأس الإصلاحات يبدأ بإنشاء قاموس مدرسي يمكننا من الحفاظ على اللغة العربية الفصحى ويسهر على رعايتها والاعتناء بها ، كما يساهم في تسليح التلميذ بالرصيد المعرفي الذي يرفع مستوى التلميذ وينمي قدراته اللغوية . ثم عرج في مداخلته القيمة إلى التعريف بالقاموس المدرسي وفق المواصفات التي تصنع منه قاموسا مثاليا يغني التلميذ عن غيره من القواميس، ثم تطرق للفارق الموجود بين المصطلحين الذين طالما تداخلا والتبس الأمر فيهما على الناس، ألا وهما مصطلحا القاموس والمعجم ، وبما أنه تناول بالتفصيل الحديث عن القاموس نقدم الشرح الذي وضعه صاحب اللسان للمعجم في مادة (ع ج م) " وحروف المعجم هي الحروف المقطعة من سائر حروف الأمم، ومعنى حروف المعجم أي حروف الخط ..إلى أن يقول: والمعجم هنا مصدر ونقول أعجمت الكتاب معجما. "[10] إشارة إلى أن الاهتمام بالمعاجم قد تفطن له علماء العربية منذ الوهلة الأولى من بحوثهم اللغوية . وأوضح الدكتور بلعيد بأن القاموس ما هو إلا امتداد طبيعي للمعجم ، أو بمفهوم آخر يكون المعجم بداية الاتجاه نحو نشأة القاموس في ميدان اللسانيات . وحينما عرف المعجم قال: " إن المعجم بصفة عامة كتاب مشترك وفضاء متسع ، وهو المقياس العلمي لما وصلت إليه الأمة من المستوى الحضاري والعلمي والاجتماعي."[11] وأما تعريفه للقاموس المدرسي فقد رآه " جزءا من المعجم العام باعتباره معجما متخصصا ، يستهدف فئة المتعلمين والمعلمين خصوصا ، فهو أداة تعليمية للناشئة لمواجهة أعباء التعلم ، ويحمل الرصيد اللغوي المتمثل في مجموع المفردات الضرورية الشائعة التي يكتسبها الطفل أو التلميذ ليعبر عما يريد التعبير عنه ."[12] وتساءل الدكتور بلعيد

في مداخلته عما إن كان لدينا حقا قاموس مدرسي يفي بالغرض ، وكان انطباعه في هذا المجال كما أكده في قوله: " الصناعة القاموسية العربية ظلت قاصرة على تلبية مستهلكيها ، لا تعطي المادة المعجمية الجديدة ولا المعاني الجديدة للمفردات ، ولا تهتم بجوانب النطق والصرف والتركيب والدلالة بصفة نسقية منتظمة ..."[13]

والنتيجة التي خرج بها صاحب المداخلة أن القاموس المدرسي الموجود حاليا بين أيدينا يعاني من أزمات عويصة ومعقدة ، تتمثل في غياب معطيات صوتية وصرفية وتركيبية ، ونقص في استخدام الصور والرموز والرسومات والإحالات ، وحصر مادته في شرح المفردات [14]. وحاول في نهاية مداخلته التركيز عل إيصال الصورة التي تمثلها للقاموس المدرسي المنشود ، الذي يملأ الفراغات ويسد الثغرات ، أما المعاجم العربية القديمة فيبقى مجالها مخصصا للدراسات الأكاديمية والبحوث الجامعية نظرا لما فيها من تعقيدات يتعذر على التلاميذ والباحثين المبتدئين التعامل معها ، ناهيك عد غياب المصطلحات العلمية الحديثة. [15] .

6. طبع أعمال اليوم الدراسي في كتاب:

وتشجيعا للمبادرة الطيبة في خدمة اللغة العربية، وسعيا إلى إنجاح اليوم الدراسي ، وتأكيدا لمدى الاهتمام والاعتناء ، تكفل المجلس الأعلى للغة العربية بكافة التكاليف والمصاريف المتعلقة بالإقامة وتذاكر الطائرة، كما أخذ على عاتقه كل الأعباء المتعلقة بطبع أعمال الملتقى وإيصالها للمحاضرين ، إضافتها إل طبعها ضمن كتاب يحمل عنوان الملتقى نفسه.

كما لا يخفى عل أحد مدى العناية والرعاية التي أولاها المجلس الأعلى للغة العربية للمجلة الخاصة بالمجلس والحاملة اسم اللغة العربية[16] وما كانت تنشره من مواضيع علمية وفكرية تصب في مجال خدمة اللغة العربية ، وهي مجلة محكمة نصف سنوية يصدرها المجلس الأعلى في حلة بهية أنيقة ، متصفة بالجودة في شكلها ومضمونها ونوعية الورق المستعمل والطبع الراقي ، وكذا الحرص الشديد في انتقاء هيئة التحرير للمواضيع الجيدة ذات المستوى العالي المتصلة اتصالا وثيقا بقضايا اللغة العربية وروافدها من قبل أساتذة جامعيين وطلبة باحثين .

ويجدر بنا أن نقف على عينة تؤكد صحة ما نقول من مجلة اللغة العربية المتمثلة في العدد الرابع والثلاثين من السداسي الأول لسنة 2016 ، والتي اشتملت على المواضيع التالية:

1 . كلمة رئيس التحرير (يراها حبة وأراها قبة)

2 . آليات الإقناع في التخاطب البياني.

3 . واقع استخدام اللغة العربية في الإدارة الجزائرية.

4 . الأمثال العربية في معجم لسان العرب (دراسة وإحصاء)

5 . العربية في ظل الإسلام .

6 . العلة في النحو العربي: المفهوم والمصطلح (نماذج من كتاب سيبويه)

7 . بوادر الدرس الصوتي عند العرب .

8 . الاتجاه الإصلاحي في الشعر الجزائري الحديث .

9 . الدلالة الصوتية في ديوان مآسي وابن الآسي لأبي الحسن علي بن صالح القرداوي.

10 . السياحة الحلال بين النظرية والتطبيق : تجربة ناجحة لدول غير إسلامية

11 . اضطرابات اللغة والكلام لدى المصابين بمتلازمة داون :الظاهرة والأسباب

7. خاتمة:

وفي الأخير إن المواضيع كما تبدو للعيان تصب في معظمها في مجال اللغة العربية وآدابها باستثناء الموضوع العاشر الذي خرج عن سياق قضايا اللغة العربية ، وهذا يجسد مدى حرص هيئة التحرير والمشرفين على المجلة لإبقاء المجلة في إطار تخصصها المتمثل في الانشغال بقضايا اللغة العربية والسهر على خدمتها والرقي بها.

8. الهوامش

[1] ينظر: مجلة مجمع اللغة العربية ، القاهرة1984 ،العدد 53 ، ص 82

[2] أحمد عبد التواب عوض، الترادف وسعة اللغة العربية، مجلة العربي ،العدد 666 ، ماي 2014 ، ص 33

[3] د. عبد الرحمن الحاج صالح ،بحوث ودراسات في علوم اللسان، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية وحدة الرغاية الجزائر 2007 ، ص 225

[4] ينظر: بدر الدين أبو غازي ، معجم ألفاظ الحضارة الحديثة ومصطلحات الفنون، القاهرة 1980، ص07

[5] مصطفى صادق الرافعي ، تاريخ آداب العرب ، دار الكتاب العربي، الجزء الثاني، بيروت، لبنان ، ص 152

[6] المجلس الأعلى للغة العربية ، القاموس واللغة العربية المعاصرة ، منشورات المجلس 2013، ص 89

[7] عاشور شرقي، ترجمة مصطفى ماضي، معلمة الجزائر(قاموس موسوعي)، دار القصبة للنشر، ص 9

[8] ينظر: محمد بسكر ، أعلام الفكر الجزائري من خلال آثارهم المطبوعة والمخطوطة ، دار كردادة للنشر والتوزيع الجزائر ، ص 7

[9] القاموس واللغة العربية المعاصرة ، منشورات المجلس، دار الخلدونية للطباعة والنشر والتوزيع، 2013، ص 89

[10] ابن منظور، لسان العرب، الجزء التاسع، دار الأبحاث الجزائر 2008

[11] المرجع السابق ص92

[12] المرجع نفسه ص 93

[13] المرجع نفسه ص 95

[14] ينظر: صالح بلعيد ، القاموس المدرسي المنشود، القاموس واللغة العربية المعاصرة ، منشورات المجلس 2013، دار الخلدونية للطباعة والنشر والتوزيع ، ص 97

[15] ينظر: د. صالح بلعيد ، مصادر اللغة، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 1994 ، ص 80

[16] اللغة العربية، مجلة نصف سنوية محكمة تعنى بالقضايا الثقافية والعلمية للغة العربية

9 قائمة المصادر والمراجع:

1. أحمد عبد التواب عوض، الترادف وسعة اللغة العربية، مجلة العربي ،العدد 666 ، ماي 2014

بدر الدين أبو غازي ، معجم ألفاظ الحضارة الحديثة ومصطلحات الفنون، القاهرة 1980 .2

3. صالح بلعيد ، القاموس المدرسي المنشود، القاموس واللغة العربية المعاصرة ، منشورات المجلس 2013، دار الخلدونية للطباعة والنشر والتوزيع
4. صالح بلعيد ، مصادر اللغة، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 1994
5. عاشور شرقي، ترجمة مصطفى ماضي، معلمة الجزائر(قاموس موسوعي)، دار القصبة للنشر.
6. عبد الرحمن الحاج صالح ،بحوث ودراسات في علوم اللسان، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية وحدة الرغاية الجزائر 2007

7. القاموس واللغة العربية المعاصرة ، منشورات المجلس، دار الخلدونية للطباعة والنشر والتوزيع، 2013
8. اللغة العربية، مجلة نصف سنوية محكمة تعنى بالقضايا الثقافية والعلمية للغة العربية
9. مجلة مجمع اللغة العربية ، القاهرة1984 ،العدد 53
10. المجلس الأعلى للغة العربية ، القاموس واللغة العربية المعاصرة ، منشورات المجلس 2013
11. محمد بسكر ، أعلام الفكر الجزائري من خلال آثارهم المطبوعة والمخطوطة ، دار كردادة للنشر والتوزيع الجزائر
12. مصطفى صادق الرافعي ، تاريخ آداب العرب ، دار الكتاب العربي، الجزء الثاني، بيروت، لبنان
13. ابن منظور، لسان العرب، الجزء التاسع، دار الأبحاث الجزائر 2008